

إلغاء مسيرة شعلة أولمبياد طوكيو في أوساكا



سُتْمِنَع الشعلة الأولمبية من المرور في الطرق العامة في محافظة أوساكا اليابانية، نظراً لارتفاع الإصابات بفيروس كورونا فيها، مما دفع المسؤولين إلى إعلان حالة الطوارئ الصحية، وفق ما كشف الحاكم، الأربعاء.

وسبق أن اتُخذ قرار بإبقاء الشعلة بعيدة عن الأنظار في مدينة أوساكا، لكن إعلان الأربعاء، يشمل المحافظة بأكملها.

وقال الحاكم هيروفومي يوشيمورا أمام الإعلام: «قرّرنا أن نطلب من المقيمين على امتداد منطقة أوساكا، الامتناع عن «الخروج للحالات غير الضرورية وغير الطارئة».

وأشار إلى أن المحادثات قائمة بين المسؤولين بشأن إمكانية مرور الشعلة في طريق مغلقة داخل متنزه عوضاً عن ذلك.

وأعلنت اللجنة المنظمة للألعاب، الأربعاء، أنها سترتب مروراً للشعلة للجزء الخاص بأوساكا في الحديقة التذكارية لمعرض إكسبو 70، مضيفة أنها ستضع كل التدابير اللازمة لضمان بيئة آمنة لجميع حاملي الشعلة الذين يرغبون في

الركض هناك، مع عدم السماح بحضور المتفرجين

وانطلقت مسيرة الشعلة لأولمبياد طوكيو 2020 المؤجل إلى الصيف المقبل بسبب الجائحة، في 25 مارس من فوكوشيما، ومن المقرر أن تمر بمحافظة أوساكا في 13 و14 أبريل، انطلاقاً من مدينة ساكاي وانتهاء بمدينة أوساكا

وأقيم حفل إيقاد الشعلة بغياب الجماهير بسبب مخاوف من الوباء ويتعين على المتفرجين ارتداء أقنعة واقية والاصطفاف على جنبات الطرق مع تجنب الحشود، حيث تم حظر الصراخ والتشجيع على أن يقتصر الأمر على التصفيق واستخدام السلع الموزعة

واعتبر يوشيمورا أنه من غير المناسب أن تمر الشعلة في الطرق العامة في أوساكا، نظراً لإمكانية تجمع الحشود. وقال: «ممسيرة الشعلة تجذب الحشود؛ لأن الناس ترغب في أن تراها، حتى لو اتخذنا إجراءات

ويأتي هذا القرار في أعقاب إعلان حالة الطوارئ في أوساكا مع ارتفاع عدد الإصابات، ما وضع المرافق الصحية المحلية تحت الضغط، حيث أعلنت الأربعاء، عن رقم قياسي في عدد الإصابات بلغ 878

وأصرّ الرئيس التنفيذي للجنة المنظمة توشيرو موتو على أن التغيير في مسار الشعلة في محافظة أوساكا، يجب ألا يُعتبر إلغاءً لها، وقال: «أريد من الناس أن يفهموا أن مسار التتابع للشعلة الأولمبية سيستمر ولو بشكل مختلف. يحمل مسار التتابع للشعلة الأولمبية الكثير من المعاني. من المهم مواصلة تتابع الشعلة من خلال استجابة واقعية»، مضيفاً أن حاملي الشعلة الـ 200 الذين كان من المقرر أن يركضوا في أرجاء المحافظة ستم دعوتهم للمشاركة في الحفل في الحديقة التذكارية

ودخلت أجزاء من اليابان في حال طوارئ مرتبطة بالحد من تفشي كورونا في وقت سابق من العام الحالي، وكانت طوكيو والمناطق المحيطة بها آخر من رفع تلك الإجراءات في 21 مارس

وكانت هناك تحذيرات من دخول اليابان في موجة رابعة من انتشار الفيروس، على الرغم من بدء الاستعدادات للألعاب الأولمبية المرتقبة انطلاقها في 23 تموز/يوليو المقبل